حكايات فيزو

فيزو مثل فيزو

تأليف ورسوم
وليد طاهر



دار الشروق

فيزو مثل فيزو

تأليف ورسوم وليد طاهر



دار الشروق



هَيّا يا أولاد.. الساعة الثامنة.

هَيّا يا فريدة.. هَيّا يا فيزو..

اصْحوا.

صَحَتْ فريدة فقالتْ وهي تضحكُ:

ماما يا الخيْرِ صَبَاح!


فقالَ فيزو:
صَبَاح الخيْر يا ماما!



قالتْ فريدة:

صَبَاح الخيْرِ يا بابا..

لِمَاذا لَمْ تنْزِلْ حتّى الآنَ إلى العَمَل؟

وقبْلَ أن يَرُدَّ بابا،...


... قالَ فيزو:
لِمَاذا لَمْ تَنْزِلْ
حتّى الآن إلى العَمَل؟

وفي المطبخِ قالت ماما:

ها.. ماذا تُريدينَ أنْ تَفْطُري يا فريدة؟

وأنتَ يا فيزو ماذا تُريدُ أن تَفْطرَ؟

قال فيزو بسرعةٍ:



بعد الظهرِ، جاء مازنٌ يلعبُ مع فيزو وفريدة..

قالت فريدةُ: ماذا تختار يا مازن؛ عندنا السّلم والثّعبان، وعندنا «بلاي استيشن»؟

رد مازن: إممم..

أنا اخترتُ بالأمسِ..

نترك فيزو ليختارَ اليومَ.




قال فيزو:
اخترْ أنتَ يا مازن..
فيزو مثلُ مازن..
مازن

في المساءِ.. جاء عمو نُصحي صِديقُ العائلة،
ومعه ابنُه زَيْن صديق فيزو المُقرّب.. وكانت ذراعُ زين
موضوعةً في الجبس، قال بابا: سَلامَتُك يا زين..
ماذا حَدَث؟ ردّ زين: سَقطْتُ على يدي..
لكنها لا تؤلِمُني الآنَ.





فجأةً اختفى فيزو من الغُرفةِ ولكنه عَادَ
بعد قليلٍ ويدُهُ مربوطةٌ. انْدَهَشَ الجَميعُ
وقالَ عمو نُصحي: سَلامَتُك يا فيزو
ماذا حدث؟ ابتسم فيزو ابتسامة عريضة وقال:
فيزو مِثّلُ زين..



انْزَعَجَتْ ماما وقالتْ:
لكنّ يدكَ سَليمةٌ
يا فيزو! الناس
لا تَربطُ يديْها
بِدونِ سببٍ !




قبلَ النّوْم قالتْ ماما:

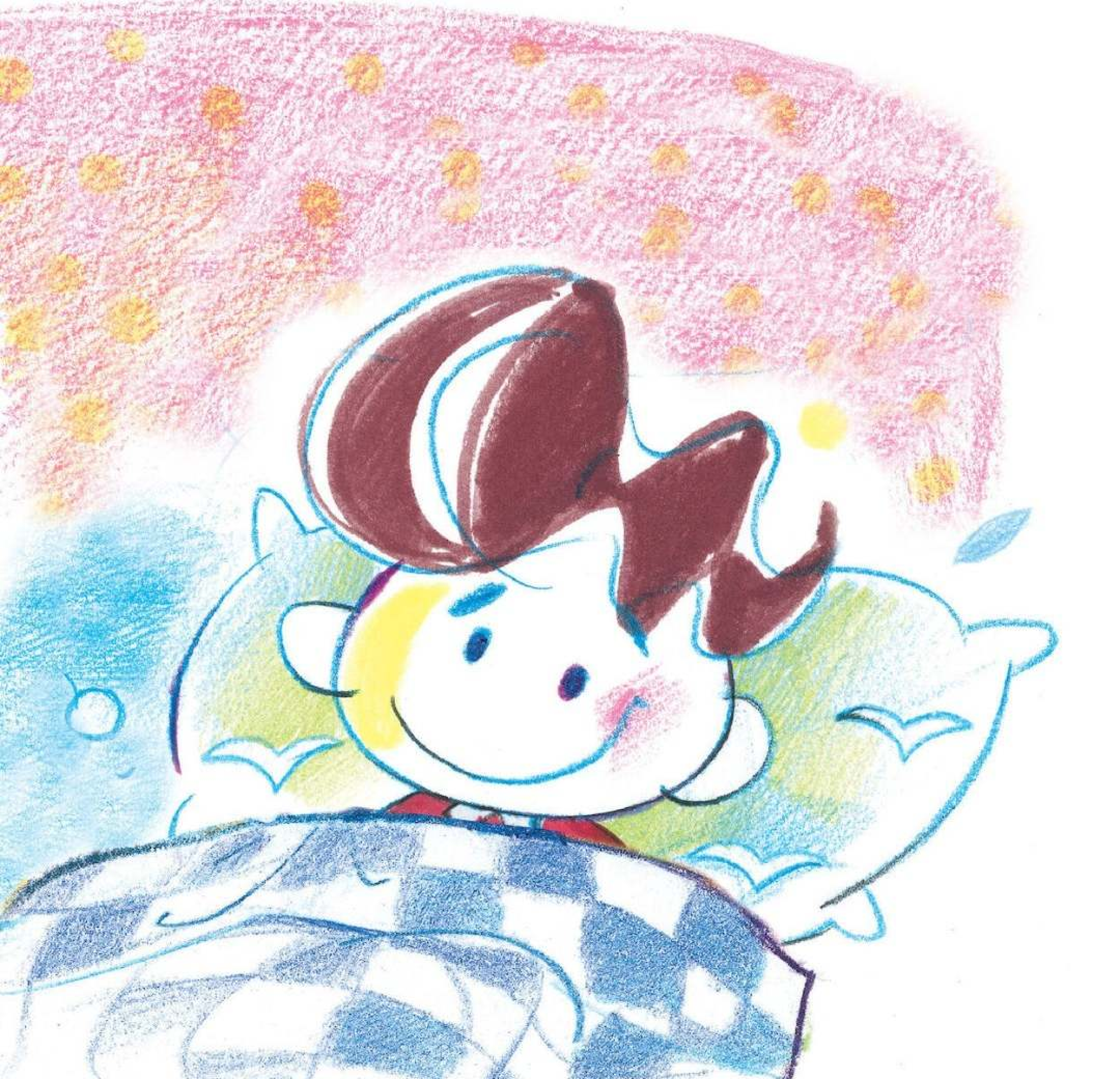
يا فيزو... أنا أحبُّ بابا،

ولكن لا ألبس نظّارةً مِثْله، ولا عندي شَنبٌ..

ومازن يُحِبُّ القِطَط، ولكن لا يشرب مِثلَها من الطَبَقِ..

وفريدة تُحِبُّكَ، ولكنها لا تقصُّ شعرَها مِثْلَكَ..






يا فيزو..
أنتَ هو أنتَ..
ولَسْتَ أحَدًا
غَيْركَ!



انْطَفَأَ النورُ فَجْأةً. خَافت فريدة جدًّا

وقالت: يا ماما .. يا ماما أنا خَائِفة!

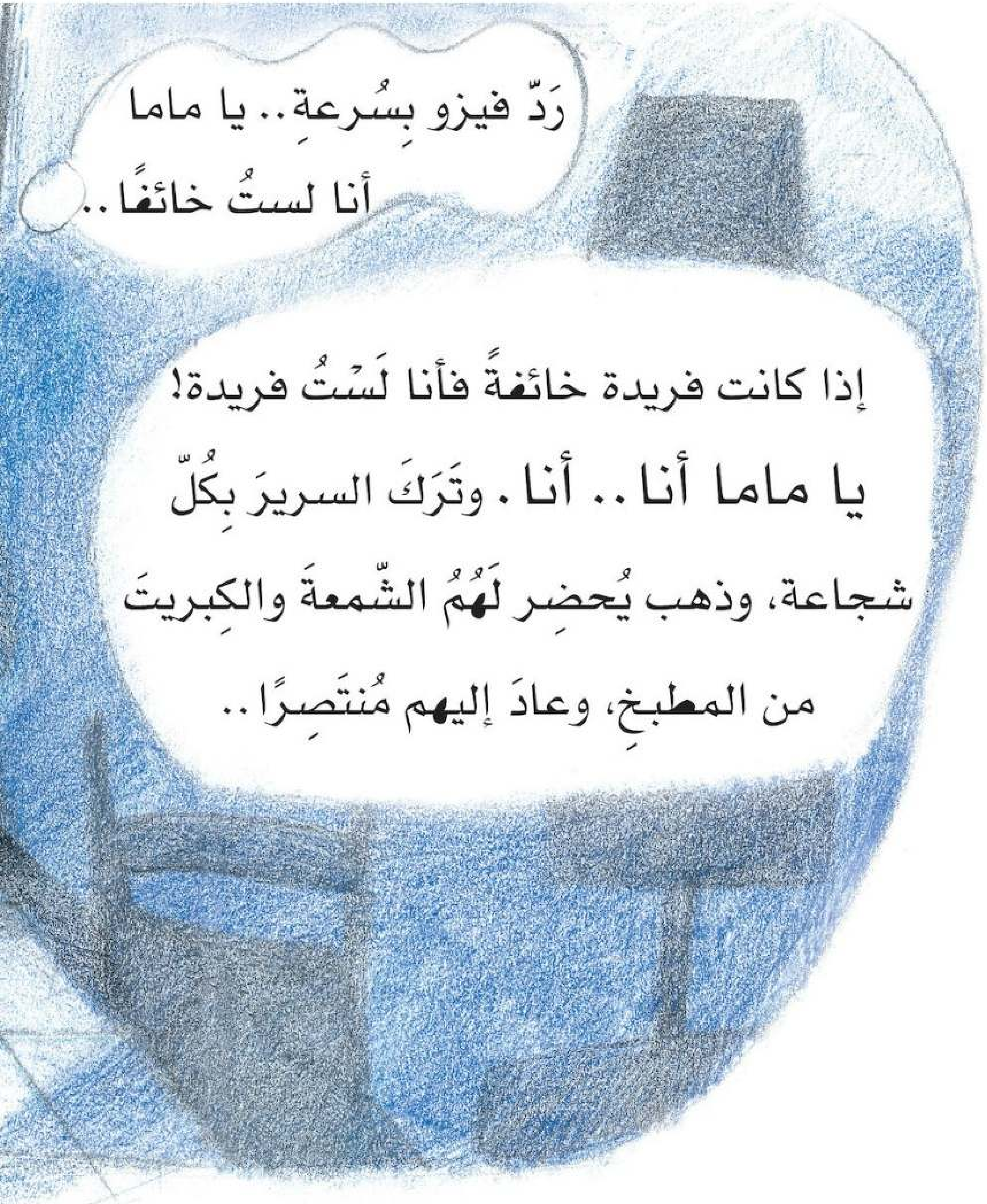
يا ماما! يا ماما!

الْتَفَتَتْ ماما إلى فريدة وقالت:

اهدَئي يا فريدة أنا مَعَكِ!

اهدأْ يا فيزو أنا مَعَكَ!





رَدّ فيزو بِسُرعةِ.. يا ماما
أنا لستُ خائفًا..

إذا كانت فريدة خائفةً فأنا لَسْتُ فريدة!
يا ماما أنا.. أنا. وتَرَكَ السريرَ بِكُلّ
شجاعة، وذهب يُحضِر لَهُمُ الشّمعةَ والكِبريتَ
من المطبخِ، وعادَ إليهم مُنتَصِرًا..



فَرِحتْ ماما وبابا بفيزو.. وقالت فريدة:

من اليوم **فيزو مثل فيزو..**




فيزو مِثْلُ فيزو..



فيزو مثل فيزو

تأليف ورسوم : وليد طاهر

٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر - القاهرة

طاهر، وليد
القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٢
تدمك ٩٧٨٩٧٧٠٩٣٢٦٦٧
١- القصص العربية

فيزو مثل فيزو/وليد طاهر
٢٤ ص، ١٦ سم
رقم الإيداع ٢٠١٢/١٦١٧٢
أ. العنوان ٨١٣